

## الدرس / 41 / من شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن أبي

### زيد القيرواني الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد. فيقول الامام رحمه الله وان الله تبارك وتعالى يجيز يوم القيمة والملا صفا لعرض الامم وحسابها وعقوبتها وثوابها وتوضع الموازين لوزن اعمال العباد. من فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:00:00 ويؤتون صحائفهم باعمالهم فمن اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ومن اوتى كتابه وراء ظهره فاولئك يسمعون سعيا الى اخره اذا مازال الناظم رحمه الله اه يتحدث عما يتعلق باليوم الآخر - 00:00:30

هادي الامور كلها الاتية داخلة في الايمان باليوم الآخر. آآ انت تعلمون ان الايمان باليوم الآخر ركن من اركان الايمان فالكلام على البعث وما بعده كله كلام على ايش على الايمان باليوم الآخر لان الايمان باليوم الآخر يدخل فيه الايمان باليوم وبكل ما يقع فيه من الاهوال وكل داول في الايمان - 00:00:54

باليوم الآخر ويدخل الايمان بالموت وما من بعده بل قال بعض اهل العلم الايمان بالموت وكل ما يقع بعده كله من اليوم الآخر لان من مات قامت قيامته. فاذا المقصود هاد - 00:01:21

الاتية ان شاء الله التي يجب على المسلم اعتقادها مما يقع يوم القيمة آآ من العرج والحساب والجزاء والكلام على الميزان والصراط والحوض كلها داخلة شدي بقى البت مليون الآخر لأن هذه الأحوال تقع في اليوم الآخر تقع يوم القيمة اذا فالمؤلف رحمه الله يعدد لنا ما سيقع غدا يوم القيمة - 00:01:37

يجب اعتقاده ايمانه سبقت منه امور والان اه مازا لا يذكر لنا امورا اخرى من احوال يوم القيمة قال رحمه الله وان الله تبارك وتعالى يجيز يوم القيمة والملك صفشا صفا - 00:02:04

ما يجب اعتقاده هذا الامر يجب علينا ان نؤمن ان الله تعالى غدا يوم القيمة بعد شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة عظمى التي اشرنا اليها امس بعد ان يشفع النبي صلى الله عليه وسلم لأهل الموقف كلهم عند ربهم تبارك وتعالى سبجيبيوا. ربنا تبارك وتعالى - 00:02:21

هو الملائكة صفا صفا الفصل بين العباد للقضاء بينهم للحكم بينهم وقد ذكر بعض اهل العلم ان الحوض ان المرور بالحوض الاتي الكلام عليه يكون قبل هذا قبل الشفاعة العظمى اكثر اهل العلم الذين تحدثوا على ترتيب هذه المواقف لان هذه الاوان اللي غتوقع يوم القيمة - 00:02:41

اه لم يرد في ترتيبها كلها شيء صريح. يعني ما الذي يقع اولا؟ والذى يقع ثانيا وثالثا ورابعا ورد الترتيب لبعضها مع بعض لكن البعض الآخر لم يرد فيه شيء صريح في الترتيب لكن اهل العلم استنباطا - 00:03:10

استخراجا من نصوص الكتاب والسنة اخذوا ترتيبا للأحوال التي تقع غدا يوم القيمة. ومن ذلكم الترتيب الذي ذكره كثير من العلم ان الحوض الذي سيتكلم عليه يكون قبل الشفاعة العظمى - 00:03:29

معنى ان الناس اذا بعنوا ووقفوا في ارض المحشر ينتظرون ان يحكم بينهم حينئذ يأتينهم من الهول وتأتينهم من الشدة ماء والكرب ما يأتينهم خاصة الكافرين فالشاهد الموقف موقف صعب - 00:03:44

فيظما الناس ظما شديدا. قالوا فالحاجة حينئذ في تلك اللحظات الحاجة داعية الى ان يشرب المومنون المتبعون لانبيائهم من

الحوض الذي اعطاه الله الله تعالى لي من الاحواض التي اعطتها الله تعالى لانبيائه. وكل نبي له حوض واعظمها حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهناك ترد - 00:04:04

منه امته صلى الله عليه وسلم وترد كل امة حوض نبيها. والمقصود بالامم التي ترد حوض نبيها من كان منهم متبعاً لنبيه من كان مؤمناً بنبيه متبعاً له مقتدياً بهديه فانه يشرب من حوضه ولا يظمأ بعد ذلك. ومن ذلك هذه الامة - 00:04:31

الاجابة التي استجابت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن لم يبدل ويفسر منهم سيتكلم على ذلك سيردون الحول المقصود ان الحوض ذكر بعض اهل العلم انه يكون قبل الشفاعة العظمى - 00:05:01

بعد ذلك تقع الشفاعة العظمى بعد الشفاعة العظمى يستجيب الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم كرامة وتشريفاً له هذا في لتشريف وتكريم لرسول الله صلى الله عليه وسلم لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فهو سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر كما قال عنه الصلاة والسلام - 00:05:16

فيشرفه الله بان يستجيب له اذا دعا بذلك الدعاء الذي سبق يقول الله تعالى له الذي سيلهمه الله ايات لا يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا. لكن الله تعالى سيلهمه ما يريد من - 00:05:36

فحينئذ كيقولي الله تعالى ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع. فالسؤال الذي يسأله هو ان آآآ يحكم الله تعالى في اهل الموقف. بعد ذلك سيقع هذا الموقف المذكور هنا هو واش - 00:05:51

سيجيئ ربك والملائكة صفا الحكم بين العباد بفصل القضاء بينكم اذا بعد المجيء اش يوقع؟ سيقع الحساب يقع حينئذ الحساب وذلك ان العباد سيعرضون على ربهم تبارك وتعالى وسيحاسبهم على اعمالهم - 00:06:05

ويختلف حال الحساب اه بين المؤمن وربه وبين الكافرين وربه فقل بينهم الله الحساب الذي يكون للمؤمن يكون حساباً يسيراً لا ينافق الحساب لان من نوتش الحساب هلك او عذب كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

وانما يكون الحساب مجرد عرض تعرض عليه اعماله او بعضها دون تدقيق حتى يقر المؤمن بها فيقول له رب فاني سخطت عن الدنيا وانا اغفرها لك واما الكافر فانه ينافق الحساب - 00:06:47

يحاسب حساباً دقيقاً ويشدد عليه في في الحساب بعد اه الحساب حينئذ تتطاير الصحف فيعطي كل احد كتابه بيمينه او بشماله. بعد تطاير تطاير الصحف اه يأتي وزن اعمال العباد وبعد وزن اعمال العباد - 00:07:04

يمرون على الصراط هذه احوال كلها تقع هذا اليوم القيمة. فاهل النار واهل النجاة ينجون. ثم بعد ذلك يقفون بباب الجنة فيستفتحوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بباب الجنة فيفتح يستفتح لهم اي يطلب فتحه من الملك يفتح - 00:07:29

الملك له فيدخل اهل الجنة وفي ضمن هذا كله اذ ذكرت الان اجمالاً في ضمنه تفاصيل ستأتي ان شاء الله تعالى. اذا اولاً نتكلموا على الموقف الذي سيقع بعد - 00:07:51

الشفاعة العظمى سيجيئ رب المثل فما دليل هذا؟ قول ربنا تبارك وتعالى وجاء اش قال؟ الآية وجاء ربكم والملك نصفي اه وجاء عبر الله تعالى عن مستقبله للماضي عبر عن الفعل الذي يدل على الزمن المستقبل وهو المضارع باش - 00:08:03

بالفعل الماضي الذي يدل على ما وقع وحدث مع ان هذا لم يقع وانما سيقع يوم القيمة وبعد الشفاعة العظمى لماذا؟ القاعدة معروفة تتحقق وقوعه اشاره الى ان هذا الامر لا محالة سيقع لا محالة وجاء ربكم - 00:08:28

يستفاد من هذه الآية وجاء ربكم اثبات صفة المجيد لله رب العالمين من صفات الله تبارك وتعالى التي تصف بهاش؟ المجيء ويتصف بالاتيان كما جاء في ايات اخرى. هل ينظرون الى اتاتيهم - 00:08:47

يافي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم سبحانه وتعالى. هذه هذان صفتان هاتان صفتان من صفاته. المجيء والاتيان وانتم تعلمون في باب الاسماء والصفات انه لا يجوز ان نشتق من الصفات اسماء لله تبارك وتعالى لا يصح ذلك. ادباب - 00:09:04

الصفات اوسع من باب الاسماء. الاسماء تستفاد منها الصفات. فاسماء الله كلها مشتقة تتضمن صفاته سبحانه وتعالى اي اسم من اسماء الله يتضمن صفة من صفاته لكن العكس اذا جاء ذكر الصفة دون الاسم فلا نشتق من الصفة اسماء لان باب الصفة اوسع - 00:09:25



على تأويل مشهور خاصة في كتب النحو والبلاغة - 00:14:55

هذا اذا ارادوا ان يمثلوه للمجاز في البلاغة يمثلون في هذا مثلا ما جاش فيه الإسناد او كذلك في النحو اذا ارادوا ان يمثلوا للمضاف المحدود الذي يأخذ المضاف اليه مكانه في الإعراب وجاء ربك يأتي ربك - 00:15:08

فهذا التأويل مشهور يرحمك الله ان الكلام على حذف مضاف وهذا وهذا التأويل بعيد ان الكلام على حذف مضاف هذا تأويل اش بعيد جدا غير مناسب اصلا ولا يصح جزاك الله خير لا يصح اصلا لاحظ - 00:15:26

اه لأن المضاف الذي يقدر له المشهور في التقدير عندهم هو ان التقدير وجاء امر ربك. جاء ربك جاء امرك. يأتي ربك يأتيه امر اخر والامر معنى من المعاني الامر لا يتصرف بالمجيء حقيقة - 00:15:47

ففروا من شيء لعدم امكانه حقيقة في عقولهم الى شيء كذلك لا يمكن الأمر معنى من المعاني واذا كان كذلك فالمعنى لا تأتي التي تجيء حقيقة هي الاشياء الحسية اذا فعل هذا هذا التأويل كذلك لا يصح وقد ابقى له بعضهم بعض هؤلاء انفسهم قالوا هذا و قالوا لا يصح - 00:16:01

لأنه لا يصح من جهة بل الامر لا يجيء حقيقتنا ولما علموا ذلك حاولوا ما ان يتأولوه بان المراد بالامر المأمون وجاء الامر اي جاء المأمور. وجاء النهي اي جاء المنهي وما يؤمر وينهى كالملائكة مثلا - 00:16:27

اذا فعل هذا المعنى يصير جاءت الملائكة اذا فجاءت الملائكة وجاء الملك فيكون الكلام مقتضيا بالتكرار يكون مقتضيا بفكر انه لانه حينئذ المأمور هنا الذي سيهم الملائكة اذا فجاءت الملائكة وجاء الملك قالوا لا هذا عكس تفسير - 00:16:51

قالك والملك عطف تفسير بين لينا داك المضاف المحدود ولا شك ان هذا كله لا لا يخلو من تعسف اذا منهج السلف طريقة هي الاسلام وهي الأعلم والأحكم طريقة السلف هي هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يرد عنه - 00:17:11

تفسير شيء من هذه الصفات بشيء من هذه المعاني التي ذكرت لهذه الالفاظ خلافا للظاهر. قال مما يجب اعتقاده ان بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله ومما يجب اعتقاده ان الله تبارك - 00:17:31

اي تزايد خيره وتعالى اي تعاظم عن صفات المخلوقين يجيء يوم القيمة والملك صفا صفا. قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا الاية وعن طلب المستقبل خاصة بذلك تفسيرها. لان العرب تغفل بالماضي عن المستقبل اذا تحقق عقوله - 00:17:57

واسناد المجيء اليه تعالى مصروف عن ظاهره اجماعا. قوله اجماعا لا يصح. نعم. واسناد المجيء اليه تعالى مصروف عن ظاهره اجماعا غير صحيح بل العكس هو الصحيح نقول صرف المجيء عن ظاهره مخالف للجماع - 00:18:17

ما نقل ابن تيمية وغيره صرف المجيء عن ظاهره هو المخالف للجماع. الإجماع من؟ اجماع السلف. اجماع من تقدم. لم لم يثبت لتعلموا لم يرد عن احد من الصحابة والتابعين صرف المجيء عن ظاهره وتأمينه بهذا المعنى. اذا فالتأويل هو المخالف - 00:18:37

باجماع السلف. يروى قد يكون قائل يروى عن ابن عباس انه اول صفة المجيء. لا يصح ذلك ابدا ولم يذكر في مصدر من مسار معتمدة لا يصح من حيث الكتب كاين في بعض الكتب. يقولون هذا في بعض التفاسير مثلا كتفسير نسفي رحمة الله - 00:18:57

بعض التفاسير تجد فيها نقولا عن بعض الصحابة وقد ثبت عن ابن عباس انه آآ اول المجيء بهذا لكن ذلك لا يصح الصنعة الحديثية كما بين له الحديث لا يصح اسنادا ولم يخرج ذلك الاثر في كتاب من الكتب المعتمدة - 00:19:16

الكتب المعتمدة لأخذ الأحاديث الأخبار المرفوعة او الموقوفة يذكر في شيء منها وما نقل قاله بعض اهل التفسير عن ابن عباس في هذا لا يثبت ولا يصح وكذا ما نقل عن غيره اسنادا لا يصح - 00:19:34

ومن زعم صحته فليثبت ذلك بالصنعة الحديثية. هذا ماشي كلام مطلق على عوادمه. هذا كلام بحجة والدليل بالصنعة الحديثية لم يثبت ذلك اسنادا ابدا نسب روي عنه هل كل ما روي عن الصحابة يصح؟ هل كل ما نسب اليهم يحتاجون - 00:19:51

لابد خاصة اذا كان يتعلق به امر عقدي لابد من اثبات صحته انه ثبت. ثم بعد اثبات صحته عاد تأتي المناقشة. يأتي بحث اخر لكن اذا لم تثبت صحته انتهي الموضوع من اوله اذ يطالب المثبت باثبات العرش قبل نقشه - 00:20:11

اثبتي العرش ثم انقشه فإذا لم يثبت العرش فلا مجال للنقش لا ينتقل لنقشه وهو غير موجود اصلا وقال هذا اجماعا غير صحيح نعم

ان قصد باجماع اهل التأويل فهو صحيح. واضح؟ لو قال لان آا واسناد مجيء اليه تعالى مصروف عن ظاهره اجماعا - 00:20:29  
انت عند اهل التأويل نعم صحيح باجماع اهل التأويل. لكن باجماع اهل السنة وباجماع المسلمين فلا يسعوا باجماع السلف لا يسع لا  
يستطيع احد ان يثبت اجماع السلف على هذا المعنى. على ان - 00:20:49

اه المجيء مصروف عن ظاهري علاش؟ لأنه لن يجد اثرا عن الصحابة والتابعين فيه صرف للمجيء عن ظاهره لن يجده وبالتالي هي لم  
تجد اثرا عن الصحابة فيه صرف المجيء عن ظاهره دل ذلك على - 00:21:06

على انه ليس عقيدة له ليس عقیدته بل عقیدته الایمان بظاهره كما قلنا نحن اثبات المجيء لله تبارك وتعالى على الوجه الذي يليق به  
والله اعلم بكتبه نحن لا ننتقال ولا حرفة ولا شيء. الله اعلم - 00:21:22

قال اذ يستحيل عليه الجهات والامكنته والتحول هذا هو التعليم يعني بمعنى واثبات المجيء يلزم منه اثبات الامكنته وتحول لو كان في  
مكان وانتقد من مكان ومثل هذا يقولونه في في النزول نفس الكلام يقال في نزول الله تبارك وتعالى في الثالث الاخير الى  
السماء الدنيا كيقول يلزم منه اش - 00:21:39

الانتقال والتحول وتعدد الامكنته ينزل نزوا يليق به الله اعلم بكيفيته قال فالسلف الصالح قالوا هذا من السر المكتوم الذي لا يفسر.  
وكان مالكتوم الذي لا يفسر هذه ياش؟ هذا منهجه - 00:22:03

تفويض هو هذا هوما دائمًا ينسبون الى السلف التفويض لا يفسر بمعنى الله اعلم بمعنى هذا واضح؟ فهم يقررون بالتفويضات  
كابن التفسير بالمعنى والكيفية لا يفسر لا يفسر بمعنى لا يتعرض بمعنى منقولوش ثبت لله صفة كذا لا يفسر الله اعلم بمعنى بغا يقولك  
منهج السلف هو - 00:22:24

التفويض المطلق للمعنى والكيفية ومنهج الخلف هو التأويل عنده منهج السلف اللي هو التفويض المطلق اه وهو والتفويض  
المطلق يقتضي التوقف في اللفظ نتوقفو فيه ما نفسروش نقولو الله اعلم به وهو غيستدن بالاتار اللي كنا سبقنا قلنا عن مالي  
- 00:22:44

والمنهج الثاني صرف اللفظ عن عن ظاهره وهم يسمونه تأويلا ويسميه غيرهم تحبما قال وكان ملكا. وكان مالك وغيره يقول في  
هذه الاية وامثالها اقرأوها كما جاءت بلا كيد. اه كنا تكلمنا على هذه الرواية التي رويت عن ما لك وعن الزهري - 00:23:04  
وربيعة الرأي اقرأوها كما جاءت من غير كيف او امروها كما جاءت من غير كيف. طيب هذه العبارة هنا على الأقل شوف تنزا نقولو  
هذه الجملة مجمل تحتمل معنيين المعنى الاول انه قصد امروها كما جاءت اي اثبتوا معنى هذا هو الذي جاءت به اقرأوها ولا  
امروها - 00:23:24

فما جاءت ما الذي جاءت به الاية جاءت باثبات معنى في الظاهر فأمروها كما جاءت اي باثبات ذلك المعنى الظاهر دون ان تتعرضوا  
للكيف ولذلك لاحظ لم يقل بلا معنى قال بلا كيف لا فالكيفية وقال كما جاءت فالظاهر اش يقتضي؟ كما جاءت اي المعنى الذي جاءت  
به في الظاهر - 00:23:45

نفي الكيف فقط هو الذي هذا المعنى الأول لي كتحتفلو هنا غنقولو تنزا عبارة مجملة تحتمل هاد المعنى وتحتمل المعنى الثاني الذي  
قصدو ولي قصدوا الشارع اللي هو امثوها كما جاءت اي - 00:24:07

لفظا لا تتعرضوا لمعنى كما جاءت في اللفظ قال الله وجاء قولوا وجاء استوى قولوا استوى لكن لا تتعرضوا لمعناها كما جاءت اي  
لفظة سلمنا او قول مجمل نقول عندما يفصل هذا المجمل وجد ما يبين هذا المجمل من كلام مالك صح عنه باسانيد اصح من هذا -  
00:24:21

هاد القول روي عنه لكن روي عنه باسد اصح من هذا كما ذكر اهل الحديث انه قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه  
بدعة. اذا فهاد الكلام المفصل يحمل عليه هذا الكلام والمجمل. انقولو راه كما جاءت اش تقصد؟ اقصد اثبات المعنى وتفويت الكيفية  
بدليل - 00:24:41

انه لما سئل عن الاستواء وكذا قال معلوم وقال غيره في رواية فيحمل المجمل على المبين وقد بين هذا ابن عبد البر رحمه الله في

مقدمة التمهيد مقدمة واتى بالاثار الثابتة عن مالك رحمة الله في هذه - 00:25:01

الباب في باب اثبات الصفات الامام ابن عبد الناظر ابو عمر المالكي رحمة الله من المتقدمين المالكية في مقدمة تمهيit نعم قال وجمهور المتكلمين اولها فمنه فمنهم من قال معنى مجید علاش قال وجمهور المتكلمين اولا اذن شوف مزيان نعمروا بالمتكلمين حنا بدل المؤول - 00:25:16

جمهور المتكلمين مقصوداشه مؤولا كما عبر هو وجمهور المتكلمين علاش قال جمهور المتكلمين؟ اذن لخرين اش قالوا فيها؟ قالوا بالتفويت. اذن المتكلمون قسموا هادو المتكلمون هم الخلف المتكلمون هم الخنس والمتقدمون هم السلف عندهم يعني ملي كيقولو السلف كيقصدو اش؟ الذين لم يكونوا مشتغلين - 00:25:40

الكلام وما كانوا يقررون مسائل العقيدة بقواعد الكلام بقواعد المنطق والفلسفة. وهم الصحابة والتابعون هادوك المتقدمين هو السلف والخلف هم الذين اشتغلوا بعلم الكلام وصاروا يقرروا المسائل العقيدة بأمور عقلية منطقية. واضح غيرهم - 00:26:05

طيب جمهور المتكلمين اولها والآخرون غير الجمهور نحو منحى السلف اذن بغا يقول لك المتكلم وقسموا الى قسمين اكثراهم وبعضهم نحو منحى السلف قال لك لانه اسلم كاين لي بغا غير السالمة فلاح من السلف قال لك هو اسلم لي هو التفويض المطلق من معنى وين - 00:26:25

والكيفية والمحشرات هي تكلم قال لك قضية هذا انه ماشي معنى ذلك ان السلف كلهم كانوا مفوضون بغا يقول لك جمهور السلف آآ مفوضة وبعضهم كانوا يأولون والخلف بالعكس وجمهور الخلف كانوا يأولون وبعضهم كانوا يفوضون قال - 00:26:45

فمنهم من قال شنو قصد هاديك جمهور السلف كانوا يفوضون بعضهم كان يأول هاد الاثار لي قلنا يروونها عن ابن عباس عن الصحابة يعني راه كاين بعض الصحابة اللي كانوا يدخلون منحة التأويل والجمهور ديالهم كانوا يفوضون والخلف بالعكس جمهورهم يأولون وبعضهم - 00:27:07

يا الحومة الح السلف لي هو التفكير قال فمنهم من قال معنى مجبيه تعالى ظهوره. لأن الظهور في العادة لا يكون الا بمجيئه وانتقاد. فعبر عن المسبب باسم السبب مسألة واحد المسألة مهمة في مسألة التفويض هادي فائدة جاء الكلام عليها نشير الولايات قد تنفع طالبا في مسألة التفويض اللي كنا كتتكلمو عليها - 00:27:26

اعلموا ان التفويض هذا لي كتتكلمو عليه بهاد المعنى ليس لازما لطريقة المتكلم بمعنى العبارة الأخرى التفويض هذا واحد المنهج بحال القلوب هو اعم من التفويض الذي ينسب للمتكلمين وضح هذا - 00:27:47

المتكلمون كما عرفتم لهم منهجا. منهج التأويل وهو اعلم واحكم عندهم هو منهج الخلف ومنهج التفويض وهو اسلم وهو منهج السلف في الجملات في الجملة لكن واش معنى هذا السؤال يرد عليهم - 00:28:09

هل معنى هذا ان كل من ثبت عنه القول بالتفويض بهاد المعنى فإنه من مدرسة المتكلم فانه على مذهب المتكلمين اقصد من المتأخرین. اي واحد نحو منحى التفويض فهو من المتكلمين اي الذين يأولون الصفة - 00:28:23

ولابد الجواب الجواب هو لا لا يلزم كاين بعض اهل العلم ثبت عنهم التفويض في الصفات وهم متبرؤون تمام التفرغ من منهج المتكلمين ويعتقدون ان التأويل هو منهج جمهور المتكلم بالخير يعتقدون انه بدعة وانه ضلال لا يجوز واضح؟ والمخالفة - 00:28:42

عندهم ظنوا ان منهج السلف هو التفويض في المعنى والكيف هادي هي المخالفة الوحيدة لي عندهم بمعنى ماشي اي مفوض فهو على مذهب المتكلمين الا انه اختار التفويض لا لا يلزم - 00:29:04

كاين بعض اهل العلم عندهم طريقة التفويض في الصفات وهم مخالفون تماما مخالفة لمنهج المتكلم ليسوا من المتكلمين ويعتقدون ان التأويل اصلا محرم ولا يجوز باطل لكن هم يظنون هوما اش كيقولو كيقولو عقيدة السلف لكن ظنوا ان عقيدة السلف هي تفويض - 00:29:19

المطلق للمعنى وين والكيفية لكن تفويت ليس مع واش ليس معه تجويز التأويل لأن كاين التفويض اللي معاه تجويز التأويل وتأويل

معاه تجويز التفويض هادا هو اللي كانتكلموا عليه لكن هناك من يفوض ولا يجوز التأويل اصلا - [00:29:37](#)

ولا ينجز منهج المتكلمين في مسائل العقيدة كلها اصلا واضح؟ وانما الاشكال اشن عنده غير شيء مسألة التفويض ينسبها للسلام غلط واضح؟ غلطنا منه انها هي منهج السلف و من اجتهاده واوصله اجتهاده الى هذا الى ان هذا هو ليس قد يكون معذورا قد يكون معذورا - [00:29:53](#)

واضح؟ وواحد المسألة مهمة ملي كنتكلموا الان على ان هذا المنهج غلط وأن هاد المنهج ضلال ولا هاد المنهج بدعة ولا مخالف للسلف نحن نتكلم عن طريقة عن المنهج عن كيفية التعامل مع النصوص. لا نتحدث عن الاشخاص. هذا غلط. لا نتحدث عن الاشخاص الذين انتحروا تلك المناهج - [00:30:16](#)

الكلام على الفعل شيء وعلى الفاعل شيء اخر. هذا الفعل غلط. لكن الفاعل ديالو هل هو اثم هل هو ضال مبتدع في نفسه من اهل النار؟ الله اعلم بذلك لا نتحدث عن الاشخاص. واضح؟ بل نقول قد يكون الشخص - [00:30:35](#)

واش معذورا لي عمل الغلط الخطأ الذي اتصل به قد يكون هو معذورا عند الله لكن الفعل ديالو لابد ان نصفه بأنه غلط كنقولو هاد الفعل خطأ هذا مخالف لمنهج السلف هاد الكيفية غير صحيحة لكن المتصرف بها ليس منه تضليله لا يلزم فرق بين الحكم على الفاعل والفعل لا يلزم من الحكم - [00:30:53](#)

الفعل بالغلط الحكم على الفاعل بتعذر الغلط. قد يكون معذورا عند الله بل ابالغ القول قد يكون مأجورا ماشي غير معذورا قد يكون مأجورا اذا استفرغ قصارى جهده في البحث عن الحق وعن الصواب ولم يقصر ولم يفرط ولم يكن عنده في نفس - [00:31:13](#)  
اتباع للهوى او انتصار لما كان عليه الشيوخ ومن سبق لم يقع في نفسه شيء من هذا وكان صادقا مع الله وربنا اعلم فالفرقى يكون مأجورا على اجتهاده. ولذلك ذاك التفرير بين الاجتهاد في الاصول لا يؤجر صاحبه اجتهاد في الفروع - [00:31:32](#)

اه هو الذي فيه الأجر والأجر ليس على اطلاقه نعم الكلام من حيث العموم صحيح لكن ماشي على اطلاقه فمن كانت اصوله في الجملة سليمة وخالف بعض الدقائق العقيدة ولا فبعض خفيات العقيدة ولا فبعض الأمور اه التي لم اه تقام عليه الحجة فيها - [00:31:52](#)

لم يطلع عليها مع بدله قصارى جهده. ومع حرصه على اتباع السنة واتباع السلف ومحاربة البدع معروفة من منهجه. كان حريصا على اتباع السنة وكذا لكن واحد الامر كان مخطئا فيه - [00:32:12](#)

طول حياته حتى مات ظنا منه انه هو الحق هذا لا يؤجر نعم يؤجر واضح الكلام اذن فنحن نتكلم عن الفعل فلا يجوز ان يتبادر لذهن منصف متجرد عاقل الكلام على الفاعلين لأن - [00:32:26](#)

أغلب من يلبس عليه في هذا الموضوع بمجرد ما ان تتحدث عن الغلط في في منهج في كيفية ما يتبادر الى ذهنه اصحاب ذلك المنهج الأئمة العلماء الراسخون الذين كانوا على هذا المنهج تبادرة ذهنية اشك اشن - [00:32:43](#)

انك تسليم او تلعنهم وتفسقهم او تبدعهم وتضللهم هذا والامر ليس كذلك لا لزوم بين هذا بل هذا الفعل كما بين العلماء كما بين الأئمة بالأدلة النقلية والعقلية هذا المنهج غلط وماشي هو منهج السلف - [00:33:05](#)

فنحن نقل عن العلماء ما قالوا في منهج معين انه غير صحيح. صاحب ذلك المنهج قد يكون معذورا بل قد يكون مأجورا. وقد يقولوا اثما اذا تعمد الغلط وقيمة هذه الحجة ولم يرجع او اتبع هواه لم يكن صادقا في تحريره للحق ذلك امره انه يرجع الى الله واضح - [00:33:22](#)

كنقولو الله اعلم بحاله امره يرجع الى الله تبارك وتعالى اه شكون لي كنتكلموا على التفويض؟ اذن نرجعو فماذا قلنا؟ قلنا التفويض ماشي ملائم لمنهج التأويل هذه الفائدة خذوها بمعنى قد يكون الشخص مفوضا في باب الصفات - [00:33:42](#)

وهو اه محارب ومناقض ومخالف لمنهج المتكلمين. لا يرى منهج غير سبب التفويض في الصفات يرى ان هذا هو المنهج الصحيح وعلى هذا مثلا تجدون الامام ابن قدامة في الملة في لمعة الاعتقاد امام ابن قدامة مخالف كل مخالف وعنه ردود على المتكلم - [00:33:57](#)

ليس منهج هو منهج المتكلمين بالكلية لكنه في اللمعة نحى منحى المفوضة في الصفات في باب الصفات عندهم الحق التفويض مع عدم تجويزه للتأويل لا يصوغه ولا يرد على اهله - 00:34:18

ويعتقد هو ان هذا هو منهج السلف ينسب اليه التفويض المعانة والكيف مع انه وغيره من من العلماء من نسبوا للمفوضة ولم يكونوا من المتكلمين. نعم. قال وجمهور المتكلمين اولها فمتهن من قال معنى مجئه تعالى ظهوره. لان - 00:34:35

اذن لاحظها وما خالفها طيب لينا كنقولو ليهم هاد المنهج الى كنقولو اعلم واحكم علاش اختلفتو الى كان هذا المنهج اعلم واحكم وهو منهج الحق وهو الذي اراد الله تعالى وهو الغور في النصوص والبحث عن مراد الله لماذا اختلفتم؟ الى كان هذا هو الحق ما خاخصش يوقع فيه خلاف - 00:34:58

و خاصة انكم اصحاب منهج واحد وتسلكون طريقة واحدة فوجهك ان يكون اتفاق بينكم في المعنى المراد فاذا اختلفتم على الاقل ارجعوا السلف الذي تعتقدون على الاقل قال ها هو غير ذكر لك ثقيلة وقيل وقيل غير هذا مما لم يذكر في معنى المجيد. نعم.

فقيل معنى مجئه ظهوره انه سبحانه وتعالى يظهر للخلق. شنو معنى وجاء - 00:35:18

يظهر للخلق واضح؟ والظهور لا يلزم منه انتقال ولا حركة ولا كذا. قال لان الظهور في العادة لا يكون الا بمجيء وانتقاد فعبر عن المسبب باسم السبب عبر عن المسبب باسم باسم السبب المسبب هو - 00:35:41

عبر عنه باسم السبب اللي هو المجيء لان الظهور في العادة يعني عندنا هنا في العادة ديارنا ديار الخلق ديار البشر ان الظهور لا يكون الا انتقال وحركة مجيء فعبر عن المسبب اللي هو الظهور بالسبب اللي هو المجيء. المجيء سبب في الظهور لكن المقصود ظهر ربك - 00:36:01

قوله فلما تجلى ربه للجبل قال ومنهم؟ ومنهم من قال جاء امره ومنه اه فهو من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقاما. وهذا غير صحيح وقد رد المحتشى نفسه - 00:36:21

رحمه الله فيه بحث لانه يمتنع ايضاً مجيء الامر ويمكن ان يقال المراد بالامر ما يؤمر بالنهي ما يتعلق ملائكته وعليه يكون قول الملك عطفت في السين. واضح؟ اذا كل حاجة عندها تخريج. احنا هربنا من امره لانه لا يصح مجيء الامر. فقلنا المراد المأمور اللي هو الملائكة جات - 00:36:35

الملائكة والملائكة اعرف تفسيري قال واول واول يوم القيمة في النفخة الثانية من النفخة من النفخة الثانية الى استقرار الخلق في الدارين الجنة والنار والالف والجات بالملائكة وقيل الى ما لا نهاية هذا قد تقدم معنا انه ان النفخة نفختان النفخة الاولى يصعد الناس كلهم اجمعون - 00:36:55

يموت الناس كلهم اجمعون اه الا من شاء ربك وبعد ذلك لان الله تعالى يأمر اسرافيل بأن ينفخ النفخة الأولى فيموت الخلق كلهم اجمعين وكلهم اجمعون فلا يبقى الا اسرافيل - 00:37:20

فيقول الله تعالى له مت فيموت. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبقى احد. فينادي رب العالمين لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه احد فلا يوجد احد - 00:37:36

فيقول تبارك وتعالى لله رب العالمين. حينئذ يحيي الله تعالى اسرافيل فيأمره بنفخة السانية وهي اول يوم القيمة هي اللي قال واول يوم القيمة من النفخة ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:37:48

القلق والالف واللام في الملف للجنس للجنس المقصود الملك شخص واحد ملك واحد لا جنس الملائكة كلهم يأتون الملائكة اللي كانوا في السماء الاولى وفي الثانية وفي الثالثة وفي الرابعة كلهم كلهم يجتمعون - 00:38:08

قال وهو معطوف على ربك وفيه الجمع بين الحقيقة والمجاز بناء على ان الفعل ينصب على المعطوف عليهم صباغة واحدة. فيناهو الجمع بين الحقيقة والمجاز لان مجيء الله عنده مجاز مجيء الملائكة حقيقة فيه استعمال فعل واحد - 00:38:23 في حقيقته ومجازه. جاء ربك مجازاً والملائكة حقيقة هذا هو المعنى. ولكن قال بناء على ان الفعل ينصب على المعطوف المعطوف

عليه ان سبابة واحدة لانهم اختلفوا هاد المسألة واش الفعل الواحد ينصب على المعطوف والمعطوف عليه انصبابة واحدة؟ او انه في المعطوف يقدر فعل مماثل - 00:38:42

للمعطوف عليه يعني نقول وجاء ربك وجاء الملك فحينئذ اه الفعل الذي عمل في الثاني غير الذي عمل في الاول. واضح؟ فلا ينصب عليه منصبابة واحدة قال لان مجيء الله تعالى مغایر لمجيء الملك في الحقيقة وصفا صفا نصب على الحال ذاك ما توهمه بعض النحات من انه من باب - 00:39:07

التوكيد اللغطي. نعم. والمعنى تنزل الملائكة الملائكة كل سماء فيصطفون صفا بعد صفهم. محقدين او محقدين لا يصح لانه يقال احده بالشيء ويقال اه حدق بشيء اي احاط به محرقين محقدين صهاني مع الاحدقة وحده - 00:39:31

اذا فيصطفون صفا بعد صف محقدين بالانس والجن محظيين بالانس وهم خلق كثير كما تعلمون الملائكة اش خلق كثير جدا لا يعلم عددهم الا الله تبارك لكن نجم انهم اكثروا من الانس والجن كثير جدا النبي صل الله عليه وسلم - 00:39:51

اه ذكر ان كل يوم يدخل اه الى البيت المعمور سبعون الف من الملائكة وقال عليه السلام من دخل لا يخرج من دخل منه لا يخرج كل يوم وذكر النبي صل الله عليه وسلم عن النار ان لها سبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها - 00:40:11

يدل على انه خلق كثير جدا قال لعربي. لعرض الامم متعلق بيا جيرو والعرض تمييز المعروضين والنظر في احوالهم. ان قال قال ابن عمر ظاهر كلامه ان بين الامم وجميع الخلق تعرض - 00:40:36

وقيل لا يحشر للعرب لا يحشر للعظيم لا من يحاسب ويعاقب. يدل على هذا قوله آآ وحسابها وعقوبتها وثوابها البهائم لا تحشر اي انها لا تحاسب ولا تعاقب. اذا يجيء الله اذا جاء ربنا تبارك وتعالى ما الذي يقع العرض - 00:40:52

تعرض العباد على ربهم وذكرنا ان العرض قسمان عرض المؤمن غير عرض الكافر عرض المؤمن يكون يسيرا كما ذكر ربنا سوف يحاسب حسابا يسيرا وعرض الكافر يكون عسيرا قال والعبد تمييز المعروضين والنظر في احوالهم. تمييز المعروضين كأنه قصد رحمه الله. والعرض تمييز المعروضين اي - 00:41:12

كل واحد منهم لم يقصد بالتمييز هنا اه التعريف. لان الله تعالى لا يخفى عليه احد من خلقه. وانما المراد افراد كل معروض من المعروضين من العباد والنظر في احوالهم اي - 00:41:37

محاسبتهم وسؤالهم عما فعلوا. قال ابن عمر ظاهر كلامه ان سائر الامم من جميع الخلق تعرض لواحد المسألة اختلفوا فيها. واش كل من جميع الخلق اه يعرضون او لا يحشر للعرض الا المكفلون من الانس والجن - 00:41:53

قال ظاهر كلام الشيخ ان سائر الامم من جميع الخلق تعرض سائر الامم اي امة الجن امة ساري الحيوانات امة الاسود امة لن نوقي الى غير ذلك من الحيوانات. اذا فعلى هذا الحيوانات كلها تعرض - 00:42:14

على الله رب العالمين وهذا تدل عليه احاديث مرفوعة الى النبي صل الله عليه وسلم واثار كذلك كثيرة موقوفة عن السلف. منها ما صح عن النبي صل الله عليه وسلم - 00:42:34

انه يقتضي للجماء من القرناء غدا يوم القيمة يختص لجماء من القرناء ثم بعد ان اه لكل دابة من الدواب من دابة اخرى ظلمتها او يأمر الله تبارك وتعالى تلك الحيوانات التي ليس - 00:42:44

مكلفة ان تكون ترابا. فتصير ترابا. فحين اه اذا رأى الكافر اذا رأى الكافر كيف سيرت تلك هائل الحيوانات عموما ترابا يتنمى ان لو كان ترابا كما كانت ويسير الى هذا قول ربنا تبارك وتعالى - 00:43:04

اه نعم لا قبل منها يوم ينظر المرء ما قدمت يداه. ويقول الكافر يا ليتنى كنت تراب. ينظر المرء ما قدمت يداه ما عمل في الدنيا فحينئذ يتمنى الكافر ان لو كان ترابا كما - 00:43:27

سير سائر الحيوانات التراب. ادن هذا هو القول الأول وهو الصحيح هو الراجح والذى عليه اكثرا من ذلك. وقيل او ذكر بصيغة التضعيف القول الثاني لا يحشر للعرض الا من يحاسب ويعاقب اي الا المكفلون لان البهائم لا تحاسب ولا تعاقب - 00:43:51

فعلى هذا لا يحشر الا المكفلون من الا الانس والجن عفوا الا من يحاسبه على قبل تقدير كلامه الا من من شأنه ان ويعاقب الا من شأنه

ان يحاسب ويُعاقب اذا شكون اللي من شأنه ان يحاسب يُعاقب؟ الإنسان والجن ماشي المكلفين بالسماء - 00:44:10

الا الناس والجن سواء ا كانوا مكلفين او غير اذا من شأنه ان يحاسب ويُعاقب؟ والخلق الذين من شأنهم ان يحاسبوا الاسوة والجن  
فهم الذين اش اه هم الذين لا يصيرون ترابا. لا يصيرون ترابا. نعم - 00:44:29

قال يدل على هذا قوله وحسابها وعقوبتها وثوابها. لا شك ان الحساب والعقوبة آه هذان امران متعلقان بالمكلفين اما غير المكلف اذا لم يكن مكلفا اصلا فلا يتعلق به اه حسابه - 00:44:49

وقال والحساب هو ان يعدل عليه كل ما فعل من حسنة ومن سيئة. فيحاسب المؤمن بالفضل والمنافق والكافر بالحججة والعدل  
والعقوبة قسمان يسيرون مسألان يدفع عدم التكليف بالنسبة للمجنون من غير المكلفين المجنون - 00:45:07

لكن لو ان احدا طرأ عليه الجنون بعد البلوغ عاش عام عامين عشر سنوات وعاد طرأ عليه الجنون. هل يحاسبه الله تبارك وتعالى على  
ما كان منه قبل الجنون؟ الجواب نعم. يحاسب على ما كان عليه - 00:45:24

لان الجنون انما يرفع عنه التكليف حال جنونه. لما طرأ عليه الجنون سمت حينئذ لا يكلف. لا ها؟ رفع عنه القلم وبالتالي لا يؤخذ بشيء  
فعله. لكن قبل الجنون ما صدر منه يحاسب عليه. قال - 00:45:39

قسمان يسيرة وهي ما يصيب الجسم وشديدة وهي حبهم عن الله تعالى وسلط انواع تسلیط حبهم وتسلیط انواع العذاب عليهم  
اذا العقوبة قسمة عقوبة يسيرة وهي ما يصيب الجسم بمعنى لو انها اه الموحدة مثلا العاصية التي رجحت سيئاتها على حسناته - 00:46:00

دخل النار عوقب في جسده بالنار لكنه بعد ذلك دخل الجنة ولم يحجب عن رؤية ربه تبارك وتعالى. كان يرى ربه كسائر المؤمنين.  
فعقوبته من الذين حجبوا عن ربهم اعظم عقوبة واشد عقوبة هي عقوبة معنوية هادي ماشي حسيه العقوبة المعنوية غدا يوم القيمة  
اشد - 00:46:22

اثرا من العقوبة الحسيه وشنو هاد العقوبة المعنوية اللي هي اشد ان يحجب العبد عن ربه تبارك وتعالى اهل النار العقوبة التي  
يجدونها اثر بسبب حبهم عن ربهم اشد من العقوبة التي يجدونها في جسدهم - 00:46:48

اشد عقوبة عظيمة هي المشار اليه بقول ربنا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون هي اعظم. اضف الى ذلك انهم اش تزاد عليهم عقوبة  
اخري تتعلق بجسدهم. لأن كل اي اح عوقب بالحجب عن ربه فإنه يعاقب بالعقوبة - 00:47:07

كل من عوقب بالحجب عن ربه عوقب باش فيجمعون بين العقوبتين. واما العاصي الذي دخل النار وسيخرج منها فان عقوبته اهون  
لانه لن يعاقب بالحجب عن ربه بعد خروجه من النار - 00:47:28

قال والثواب الجزاء فيجازى عن الاحسان في الجنة وعن الحساب والحساب هو ليعد الله عليه كل ما فعل من حسناته من سيئات  
فيحاسب نؤمن بالفضل والمنافق والكافر بالحججة والعدل هذا لا يخفى عليكم هذا - 00:47:48

اذن الحساب اش معناه؟ ان يعدل عليه كل ما فعل من حساسيه ومن سيئة لكن بالنسبة للمؤمن هل الله تعالى يناقشه الحساب ويدقق  
معه فيما فعل؟ لا وانما هو مجرد عرض سريع يسير لما صدر منه من حسنات - 00:48:02

وسيئاته العبد المؤمن يوفقه الله تعالى للاعتراف والاقرار بتلك الذنوب. يقول اي نعم اي ربى نعم. حتى يظن المؤمن انه  
قد هلك اذا عدلت عليه ذنوب ومخالفاته. فيقول الله تعالى له بعد ذلك فاني سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم. اختلف  
العلماء في - 00:48:18

واحد المسألة وهي شنو هاد العاصي والسيئات التي تذكر للعبد غدا يوم القيمة واش جميع السيئات التي اقترفها او السيئات التي  
اقترفها ولم يتب منها. بمعنى واش تدخل السيئات التي تاب منها وغلب على ظنه انها قد غفرت - 00:48:41

له او غفرها الله له حقا بمعنى دار سيئات والله تعالى محاها وغفرها له بمعنى واش تا هي تذكر في الحساب او لا تذكر اختلاف العلماء  
فمنهم من قال حتى هي تذكر واضح؟ ليبيين الله تعالى له اش؟ عفوه وحلمه ورأفته به انه - 00:49:02

وقال بعض العلم لا لا تذكر في الحساب لانها محيت غفرت وانما تذكر لغش الايثام الاخري التي لم يتتب منها فالقصد على كل حال

يكون حسابه يسيراً سواء ذكرت او لم تذكر لانه لم ينافق وانما هو مجرد عرض يسير سهل آآ - 00:49:22

له وبالتالي فان جزاء الله تعالى له بعد الحساب يكون فضلاً منه ولا لا فلان قوله له اني قد غفرتها لك في الدنيا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ويناقشه بينه وبينه - 00:49:43

يضع الله يدئنه الله تعالى منه كما جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدئن الله تعالى عبده منه ويوضع عليه كتفه اي ستره ويحاسبه بين وبين لا يطاع عليه احد الا يفصح لا يليق ان العبد دخل الجنة غير مناسب ان يكون العبد قد دخل الجنة لكنه - 00:50:00

افتضح امام اهل الجنة بما فعل من المعاشي في السر. بعض المخالفات التي صدرت منه في السر. لا بلذة في نفسه وهو يتنعم في الجنة. فلذا رينا تبارك وتعالى يسترها عليه اه في الدنيا وكذلك في الآخرة يحاسب بينه - 00:50:20

ويكون الحساب يسيراً كما ذكر رينا فأما اه من اوتى كتاب العلم فسوف يحاسب حساباً يسيراً ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للصحابية من نوتش الحساب عذب سألت - 00:50:40

عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى فاما من اوتى كتابه فسوف يحاسب فالظاهر من الآية انه غير محاسب  
قالت له يقول رينا فسوف يحاسب حساباً يسيراً اذا الحساب كاين - 00:50:55

فقال ليها النبي صلى الله عليه وسلم انما دالك العرض هداك غير العرض وليس اش مناقشة للحساب من نوتش الحساب هلك اذن  
فذك فضل من الله ملي كيقوله وانا اغفرها لك واما المنافق - 00:51:09

هو الكافل فيناقشه رب الحساب وهادشي اللي قال بالحججة والعدل بالحججة بالأدلة بالبراهين عملت ذنب كذا يوم كذا وفعلت كذا  
وفعلت كذا فيعلم العبد انه واس؟ غارق منغم في الذنوب والمعاصي وان ما فعل من حسنات لا تنفعه ويعامل - 00:51:24

بعده حيت يدخله نار جهنم ملي كيدخلو هداك عاد الله تبارك وتعالى اقتضى ذلك وثواب الجزاء فيجازى عن الاحسان الى الجنة  
وعن الاساءة بالنار. نعم واما يجب اعتقاده شرعاً انه توضع الموازين لاجل وزن اعمال العباد اي الصحائف التي فيها اعمال العباد. قال  
الله تعالى - 00:51:44

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً. وان كان مثقال حبة من خردل يطير حسبك. قال اذا من احوال ومن المواقف  
التي تقع غداً يوم القيمة ويجب الإيمان بهاش - 00:52:11

موقف الميزان انه توزن اعمال العباد. قال الشيخ تنصب الموازين لاجل وزن اعمال اه العباد المسألة ديار الميزان كذا اذن قال تنصب  
شوف المؤلف اش كيقول في الاصل؟ الموازين لاجل وزن اعمال العباد - 00:52:25

قال الشارح اي الصحائف التي فيها اعمال العباد اه وهذه المسألة قد وردت النصوص فيها مختلفة. ظاهر بعض النصوص ان الذي  
يوزن هو الاعمال. الاعمال نفسها عبر الشيخ فيجعل الله تعالى الاعمال جسماً وتوضع في الميزان. اعمال العباد يجعلها الله جسماً -  
00:52:46

توضع فيها اللسان وفي بعض النصوص ورد ان التي توضع في الميزان هي الصحائف الاعمال جمع صحيفه وهي اه الصحيفه  
التي كانت تكتب فيها الملائكة اعمال العباد من حسنات وسبعينات كاين صحائف الحسنات وصحائف السينات والأعمال - 00:53:09

الاعمال الخير واعمال الشر اذن بعض النصوص ظاهرها ان اللي كيتووضع فيه كفتي الميزان الاعمال الحسنة والاعمال السيئة يجعلها  
الله تعالى جسداً وظاهر بعض النص ان الذي يوزن الصحائف كما في حديث صاحب البطاطا - 00:53:28

فتوزن واس؟ الصحيفه التي فيها الحسنات والصحيفه التي فيها السيئات. وظاهر بعض النصوص انه يوزن العامل الشخص نفسه  
ويشير الى هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بالرجل السمين الغليظ غداً يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة -  
00:53:45

ظاهرها ان الشخص هو الذي يوزن بنفسه فلتتعارض هذه النصوص في الظاهر ظاهرها والا يمكن وقال بعض اهل العلم جمعاً بين هذه  
النصوص اه ان الناس تختلف احوالهم فبعض الناس توزن اعمالهم وبعض الناس توزن صحائف اعمالهم - 00:54:04

وبعض الناس يوزنون بأنفسهم ومما يشير اه الى ان الناس اذا وزنوا بأنفسهم انهم انما يثقلون بآيمانهم في الميزان. لا بآجسادهم

حديث ابن مسعود الناس ملي غيتوزنوهم يوضعون في الميزان. شنو الذي سينقل الميزان؟ ويرجح كفته. هل بدل الانسان ام ايمانه؟

نعم - 00:54:26

ايمانه لا بد ولذلك قال لينا نلبسو رجل سمين غليظ لا يزن عند الله جناح بعوضة وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لما كان

آآ صاعدا شجرة ظهر ساقه رضي الله تعالى عنه فضحك بعض الصحابة فقال مما تضحكون - 00:54:54

اه فقالوا من دقة ساقيه. كان رضي الله تعالى عنه دقق الساقين فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان دقة ساقيه اعظم او اثقل

عند الله من جبل احد. فدل هذا على ان - 00:55:14

اه تقل العبد عند ربته تبارك وتعالى يكون بما وقر في قلبه من الایمان وما يلحق به. اذا المقصود بين هذه النفس قال بعض اهل العلم

الناس يختلفون وكل الله تبارك وتعالى آآ يضعه في الميزان على حسبه - 00:55:31

فمن الناس من توضع في الميزان صهائف عمله ومن الناس من يوضع عمله ومن الناس من يوزن هو بنفسه كل يزن الله تبارك وتعالى

منه ما ما يشاء مما تقتضيه حكمته سبحانه وتعالى جمعا - 00:55:53

هاري النصوص وظاهر كلامه العموم في المؤمنين والامر في المسألة خفيف الخلاف فيها لا يضر بمعنى الا قال واحد لا توزن الصحائف

وحاول التوفيق بين النصوص لا مانع واضح اولا تنزل الأعمال وحاول التوفيق بالنصوص لا مانع الأمر في ذلك - 00:56:11

لها لاحظ عندنا واحد الأصل وصل من اصول اهل السنة. اصل من اصول اهل السنة هو ان من خالف في امر مجمع عليه اجمع عليه

السلف في امر اجمع عليه السلف او امر يقتضيه النص من الكتاب والسنة - 00:56:29

فانه ينكر عليه ويعتبر خارجا عن منهج السلف. من خالف في امر مجمع عليه او في امر دل عليه ظاهر النص من الكتاب والسنة او

في اصل عامي من من اصول السلف التي وقع الاجماع عليها فهاداش ينكر عليه - 00:56:50

واما من خالف في بعض دقائق العقيدة في بعض الامور الخفية الدقيقة في العقيدة بمعنى ماشي في اصل عام وانما هو في اه فرع

فرع مندرج تحت اصل ودائيا الفرع المندرج تحت اصل لن يدل عليه نص صريح من الكتاب والسنة ولم يقع عليه اجماع - 00:57:10

فهذا يقع فيه الخلاف حتى بين السلف. واضح؟ لا ينكر فيه عن المخالف. الصحابة رضي الله عنهم تعالى لهم اختلفوا في بعض

جزئيات العقيدة ماشي فيهم اصل من الاصول لا في بعض فروع جزئيات العقيدة التي تندرج تحت اصول لماذا؟ لانه لم يرد فيها رسم

00:57:30 -

صريح اختلف الصحابة هل رأى محمد ربه ام لم يرى محمد؟ وهي مسائل العقيدة مما وقع فيه الخلاف؟ هل غدا يوم القيمة ينصب

ميزان واحد او موازين؟ واش باغي ميزان واحد ولا غتكون موازين بعدد الأئم ولا بعدد الأفراد - 00:57:46

وشكون الفرد عنده ميزان او كل امة لها ميزان اولا هو ميزان واحد هاري اشمن تفاصيل العقيدة ولم يرد فيها نص صريح بل عنا

فالقرآن اثباتات الجمع ونضع زيد وعنا في السنة اثباتات المفرد - 00:58:03

واضح؟ كما في اخر الحديث في صحيح البخاري كلمتان خفيتان عن سيف ثقيلتان في في الميزان بصيغة الافراد فالخلاف في في

دقائق العقيدة لا يبدع فيه المخالف. بل السلف جاء عنهم خلاف في بعض التفاصيل. وقد اشرنا الى بعضها مما لم يرد فيه نص صريح

ولم يقع فيه اجماع - 00:58:16

ثم قال وظاهر كلامه العموم في المؤمنين محسنين كانوا او مسيئين وفي الكافرين. وهو مذهب الاكثر وحكمة الوزن وان كان الله

تعالى عالما بكل نعم وظاهر كلام العموم في المؤمنين وفي الكافرين بمعنى ان الكل ساء - 00:58:36

يوزن توزن اعماله ونبي ابن القيم اختلفوا في الانبياء والمرسلين اهل العلم في الالبوم هل هم ايضا سيمرون بالميزان وتضاع من؟

فقال بعض اهل العلم العموم يقتضي ذلك نعم ولو لم تكن له سيئات العموم تقدر اذن توضع اعمالهم الا في كفة الحسنات فقط -

00:58:54

وقال بعضهم لا لانه لا ليس لهم سيئات فلا معنى لوزن اعمالهم. فالمعنى لم يرد نص صريح فيه فالخلاف فيه لا يضره. لكن عموم

المؤمنين سواء كانوا محسنين او مسيئين اه يمرون في الميزان نعم والكافرون كذلك وهو ظاهر - 00:59:15

ثم قال وحكمته وحکمة الوزن وان كان الله تعالى عالما بكل شيء امتحان الله عباده بالايام في الدنيا وجعل ذلك عالمة لاهل السعادة والشقاء حاسبو فإن قال قائل شنو الحکمة من الميزان والله تعالى يعلم السر واخفى عالم بالمحسن والمسيء ولا لا؟ وبما رجحت سينتو على حسناته - 00:59:31

فما فائدة الميزان؟ الميزان كيحتاجوه الناس اللي معارفينش الوزن ولا لا؟ فالجواب ان لذلك حکمة منها كاين حکمة فالدنيا وحکمة فالآخرة حکمة في الدنيا وحکمة الآخرة اما الحکمة في الدنيا فهي امتحان العباد بالإيمان به. واش غيامنو؟ قاليهم كاين الميزان - 00:59:51

في القرآن و قاليهم كاين الميزان في السنة هل سیؤمنون ويدعون وينقادون ام سیعترضون؟ يقولوا لا هذا شيء لا تقبله العقول كاليس الفكرة الاولى حکمة في الدنيا بالايام هل سیؤمنون بامر الغيب؟ ما عارفينش الحقيقة ديالو ام لا يؤمنون به؟ لأن الميزان لا شك انه ها هو غيتكلمنا عليه - 01:00:11

مخلوق عظيم وهو حسي لكن لا يعلم كيفيته الا الله. الله اعلم بكيفيته وبمقدار لا يعلم ذلك الا الله هل سیؤمنون ام لا يؤمنون هذه حکمة في الدنيا؟ الحکمة في الآخرة انه يكون عالمة لاهل السعادة والشقاوة بمعنى اهل السعادة اذا رجحت حسنة جمع سیئاتهم - 01:00:30

غي بالمرور بالميزان كيعرفو راسهم انهم سیكونون ناجين يطمئنون بأنهم ان شاء الله غيكونو من الناجين اذن فالأهوان اللي جاية من بعد يعني يكون || ما مر في الميزان عالمة لهم على انهم من اهل السعادة واهل الشقاوة بالعكس - 01:00:49

ما مر عالمة على انهم قال الشقاء زيد وقتولي خرج بالمراد بالميزان كجمهور المعتزلة على انه ليس في الآخرة ميزان شخصي بل المراد به العدل نعم المعتزلة خالفوا قال لك ما كاينش الميزان الميزان الحسي لا يوجد النصوص اللي ورد فيها الميزان اولها بالعدل واضح؟ اولها بالعدل وهذا لا - 01:01:05

يصح لغة لا يصح لانه جاء بصيغة الجمع ونضع الموازين لو كان مراد العدل ل جاء بالفرد يقول لنا الله ونضع الميزان اي موازين بالجمع اذا كان المراد به العدل فلا يصح لان المصدر لا يثنى ولا يجمع الا ما سمع عن العربي - 01:01:25

قال والصحيح الذي عليه السلف انه ميزان له كفتان ولسان. له كفتان هذا ورد في السنة لا اشكال فيه. لكن له لسان هذا جاء في اى عن ابن عباس وعن الحسن البصري لكن لم يصح فيه شيء مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:45

هل الميزان له لسان ام لا ليس فيه شيء مرفوع فيه اثر عن ابن عباس من الصحابة وعن الحسن البصري من التابعين قال واختلف القانون في مثل هذا الغالب كيقولوا اهل العلم ان ابن عباس قد يكون اخذهم - 01:02:03

ميناء اسرائيل قال واختلف القائلون بانه جسم واثباته هو عدم اثباته لا يضر بمعنى ممکن ولا لا؟ ممکن يكون عنده لسان؟ ممکن. ممکن قال واختلف القائلون بانه جسم هل هو ميزان واحد او لكل امة ميزان او لكل واحد اقوال وهو خلاف معتبر خلاف سني - 01:02:20

المعروف واش ميزان واحد او كل امة محمد لها ميزان امة موسى لها ميزان وامة عيسى الى غيره او كل شخص له ميزان اختلف القائلون اختلروا بسبب الخلاف واش؟ انه جاء بالجمع وجاء بصيغة الافراد فلي كيقولوا بالجمع يفسرون المفرد بان - 01:02:40  
المراد به الجنس الميزان قالك المراد بالجنس والذين يفسرون || اللي كيقولو ميزان واحد كيفسرو الآيات اللي فيها الجمع قالوا انا جاء جمعا باعتبار الموزون واضح باعتبار الموزون جاء الجمع ولا يضر الخلاف في هذا والصحيح صاحب انه واحد وما ورد في القرآن - 01:02:59

وغيره من لفظ الجمع او اريد بالجمع المفرد والصنج يومئذ مثاقيل الذر والحرب تحقيقا ل تمام العدل الصنج في الأصل في اللغة هي صفحة مدورۃ من صفر يضرب بها على اخرى اه - 01:03:19

يدق بها عند الطلب. وتطلق ايضا على ما يوضع في ميزان للوزن على ما يوضع في الميزان للوزن يسمى ذلك الصنج بفتح الصاد وسكون فهی في الاصل صفيحة صفيحة مدورۃ من صفر من نحاس في الدنيا - 01:03:44

ومن ذلك ما يستعمله اهل الطرب اهل الطرب استعملوه لبعض الالات يضربون بها باصابعهم مدورة من صغرهم تسمى صنج العربية ايضا. والمراد بها هنا ما يكون اه مثقالا للميزان ما يوضع في الميزان لتوزن به الأعمال. فقال والصنج يومئذ مثاقيل - 01:04:10 الذر والخردل تحقيقا ل تمام العدل بمعنى ان ما يوزن به اعمال العباد يكون دقيقا جدا مثل الذرة معاانا هو النمل الصغير النملة الذرة النملة الصغيرة والخردل معروف تمثل به العرب والله في القرآن - 01:04:35

يمثلون به لاصغر شيء واحقر. اذا ارادوا التمثيل لاصغر شيء يمثلون بالخبر. الخبر في الاصل هو حب نبات. واحد الحد ديار واحد النبات حب الأسود يستعملونه في الطعام كالتوابل وكذلك يستعمله اهل الطب في الطب والعرب تضرب به المثل في - 01:04:55 دار الشين الا بغاو يقولوا شي حاجة صغيرة اصغر ما يكون كيمتلوا بحبة من خربان وقد جاءت ضرب المثل بهذا في القرآن الكريم من 01:05:15 بعد التنبيه بالأدنى عن الأعلى كما في قوله تبارك وتعالى وإن كان مثقال حبة من خردل أتيينا بها وكفى بنا حاسب - ونضع الموازين القسطرة يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان بمعنى ولو يكون غير مثقال ذرة. مثقال حبة من خردل. لماذا ذكر 01:05:35 هذا المثال من باب التنبيه بالأدنى عن الأعلى كقوله تعالى فلا تقل لهما اف - وان كان مثقال حبة من خردل اللي هي اصغر شيء يضرب به المثل اتيينا بها فكيف بما هو اكثرا منها نسولك لا؟ اذن فقال هذه السروج المستعملة في الميزان لوزن - 01:05:52

اه اعمال العباد تكون اه من الذر ومن الخردل لتحقيق تمام العدل باش العبد الى عندو هي حسنة صغيرة تبيان لأنه لاحظ لو ان الناس في الوزن مثلا في الميزان الآن في الدنيا لو ان الناس في الميزان في وزن الذهب - 01:06:10 اعملوا الجلدان كيستعملوا كيلو ونص كيلو الرابعة واضح؟ بغاو يوزنوا الذهب وعندهم باش كيلو ونص كيلو رابعة ومية غرام ما عندهم مثل الغرام ما عندهم مثل الغرام عندهم غير هاد الصراف اللي كيستعملوها صحاب الدكاكين وبغاو يوزنوا بها الذهب 01:06:32 يضيع الكثير من الذهب ولا لا؟ اي ضيع الكثير من الذهب لأن ما فيهش تحقيق - الشيء الموزون على ما هو عليه بخلاف الميزة اللي عند اهل الذهب الميزان اللي عند اهل الذهب اش يزنون به مثقال الذرة ولا لا؟ مثقال ذرة يزن له بفغي يقولك كذلك غدا يوم القيمة العبد لن يضيع في عمل عمله ولو صغيرا. ويلا بغا الله تبارك وتعالى يحاسبه على 01:06:52 سيناته فسيئة ولو -

التغييرات ستظهر بمعنى اي شيء سيظهر في الميزان لكن اثبات هذا ان الصنج يومئذ مثاقيل الذر والخردل التصرير به هكذا لكن لانه مستنبط من قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل اتيينا بها وكفى بنا حاسب عند من قال به. والا من لا يقول به كيقول لك لا المقصود بالآيات ان - 01:07:17

جميع ما عمله العبد يؤتى به غدا يوم القيمة ولو كان صغيرا. لا ان الميزان فيه شيء آتا توزن به الأعمال لأن كفة توضع فيها الحسنة كفة توضع الحسنة وكفة توضع فيها - 01:07:41

السيئات لكن قد يحتاج لتحقيق تمام العدل احيانا الاش الى ما يبين كم رجحت الحسنات على السيئات او العكس وتطرح صحائف الحسنات في كفة النور فتنقل بها الميزان بفضل الله تعالى. هاد التسمية تسمية كفة الحسنات لأن كفة النور - 01:07:57 السيئات لأنها كفة الظلم كذلك لم يرد فيها شيء مرفوع لكن ورد فيها بعض الآثار عن السلف اللي كتوضع فيها الحسنات يسمونها كفة النور واللي كتوضع بها السيئات كفة الظلمة قال السيئات في كفة الظلمة فتحف بها - 01:08:18 ميزان ابن عبد الله تعالى. اذن لاحظ هادي واحد المسألة تا هي مختلف فيها. مسألة دقيقة جدا. شنو الظاهر ديار قوله؟ فتتقول بها الميزان بفضل الله تعالى وتطرح صحائف السيئات في كفة الظلمة - 01:08:35 تخف بها الميزان بعد الله تعالى. فالظاهر انه في الوزن لاحظوا. الظاهر انه في الوزن من كلمه هذا. ان الحسنات عندما توضع في اذا اكثرا من السيئات عندما توضع في كفة الحسنات تتقول كفة الحسنات واضح؟ وتخف كفة السيئات ملي ك تكون السيئات اكثرا لكن جاء في بعض النصوص - 01:08:54

ما يدل على العكس على رجحان كفة الحسنات. على رجحانها بمعنى على علوها. الكفة ديار الحسنات هي بمعنى عكس ميزان الدنيا

في الميزان ديار الدنيا راه واضح اه الكفة اللي ك تكون اتقل - 01:09:14

تنزلولي ك تكون اخف تتصعد كما قال هنا لكن جاء في بعض النصوص ما يشير الى الى العكس الى ان كفة الحسنات هي التي تترجم وكتفة اذا كانت الحسنات ارجح من السينات وكفة السينات هي التي ايش - 01:09:29

هي التي تنزل. فخلف العلماء في هذه المسألة في في الذي يثقل اه واش هو كفة الحسنات ان كانت ارجح ولا كفة السينات او العكس وقد اشار المحسبي الى هذا الخلاف في في المسألة وهو في والخلاف فيها كذلك لا يضر ان شاء الله - 01:09:46

قال ان ثقلت اي رجحا موازينه اي موزوناته وهي لحظة وقال فتتقول ان كانت حسناته اكتر ويكون التعبير بالفضل من حيث ان المولى آآ لو قد لو آآ قدر واراد ان تخف ميزانه مع كثرة حسناته لما كان عليه حرج ومشينا فيه - 01:10:03

وفي مواضيع لآخر. المقصود انه وقع الخلاف في كيفية الترجيح بين الحسنات والسينات نعم قال ولا شك ان هاد الكلام مقيد قوله فتتقل بها الميزان بفضل الله تعالى وتزوج اذا كانت حسناته ارجح لابد من تقليله هذا الى كانت الحسنات - 01:10:23

صح او اراد الله تعالى ان تزوج فانها تقل والا الا كانت السينات اكتر فان كفة السينات هي التي تثقل القالة موازين واي موزونات وهادي الصحائف التي فيها الاعمال فأولئك هم المبدعون اي الناجون - 01:10:46

وانظر لما ترك فنسينا وانظر لما ترك قسيم هذا؟ قسيمة هذا وهو ومن خف. شنو على وانظر؟ وانظر لما ترك قسيم هذا سبقنا هاد العبارة من بعد وانظر اي في ذلك نظر - 01:11:04

واضح في ذلك نروا انظر اي استعمل نظرك في في احيانا يقول لك العالم فيه نظر واحيانا يقول ينظر في كذا واحيانا يقول لك انظر في كذا اي في نظر بمعنى علاش المؤلف استدل بالآلية اللي فيها اه تقل الموازين بالحسنات ولم يذكر مقابلها لأنه في السياق - 01:11:27

كيتكلم على على تقليلها بالحسنات وخفتها بالسينات فكان ملي استشهد لنا بالآلية كاملة فمن ثقلت موازينه فأولئك هم مفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا في جهنم خالدون واش واضح؟ علاش ذكرتي قال الحسنات ولم يذكر - 01:11:47

واضح لي قال فيه نظر بمعنى كان خصو يدخل مقابل دياره هذا هو المعنى قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انما ثقلت موازينه ومن ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم في الدنيا الحق. نعم. وانما خفت - 01:12:06

موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم في الدنيا الباطل. وصفة السيفان بارتفاعها هو قال لك وصفة قال المعزي على عكس ميزانية الدنيا وهو ضعيف هاد القول وصفة التقل للارتفاع من الكفة ملي كتقال كترفع ماشي كتهبط - 01:12:23

طلع قال على عكس ميزان الدري وهو ضعيف هاد القول قال والصحيح انه على صفة ميزان الدنيا كما صدر به التتائي وارتده الله قال في شرح الجوهرة المسألة فيها خلاف لم - 01:12:42

يصرح بها لم يأتي فيها ولا يضرها واضح المقصود انه غتنمي اه كيفية الحسنات على كفته السينات ثم قال مما يجب اعتقاده ان الامم يؤتون ان يعطون صحائفهم جمع صحيفه وهي الكتب التي كتبت الملائكة فيها اعمالهم في الدنيا - 01:12:52

اه باعمالهم اي مصاحبة لاعمالهم الصحائف الصحائف فيها الاعمال من الحسنات والسينات قال فاذا اعطوها يخلو الله لهم علما ضروري يا يحرمون به ما فيها آآ مما فعلوه في الدنيا. نعم هذا الله اعلم لم يرد فيه شيء بمعنى ورد في القرآن انهم - 01:13:12

الصحائفهم وسيقرؤون ما فيها غادي تعطاهم الصحائف وغادي يفتحوها وغيستاطعوا يقرأوها يقال لكل واحد اقرأ كتابا كفى بنفسك اليوم عليك اثيميا يقرأ كتابو ويحاسبيو سوسو لكن كيفية القراءة كيماش غيقرأوها؟ ومن كان اميلا لا يقرأ واش غيولي يوم القيمة؟ يقرأ؟ نعم. كل احد يوم القيمة سيصير قارئا - 01:13:32

ولو كان اميلا عاميلا في الدنيا لا يقرأ ولا يكتب غادي استطاع غدا الله تعالى غدا يوم القيمة سيجعل له قدرة على القراءة يعطي طاقة والقدرة باش يقرأ لكن كيف ذلك؟ قال له الشيخ فان فاذا اعطوها يخلق الله لهم علما ضروري يا يفهمون به ما فيها مما فعلوه في الدنيا - 01:13:55

اذا يخلق الله له علما ضروريا يفهمون به ما كتب في تلك الصحائف فيقرأ وقيل غير ذلك لكن المعنى العام الذي يجب اثباته ان جميع الناس سيستطيعون القراءة وسينظرون الى صحفهم التي - [01:14:15](#)

لتعطاهم ويقرأون ما فيها. كيف يحصل ذلك بالتدقيق ؟ الله اعلم به. غيرها وغایفهمو ؟ نعم غيرها وغایفهم. هذا هو الذي صرحت به النصوص ما عد الله اعلم به مقاد الظاهر ان يقول خلق لهم علما ضروريا بما فيها بمعنى خلق لهم علما دروهم بما فيها لا يقتضي انهم لا يقرأون - [01:14:30](#)

تيخلق لهم واحد العلم ضروري بما في الكتاب فإذا غيشدوه غير ظاهرة من الفرد لأنه ليس المراد ان المولى يخلق لهم علما ضروريا ثم يعلمون ما فيها بذلك العلم بحيث - [01:14:54](#)

يتجددون لهم علماني احدهما سبب في الآخرة الله اعلم لماذا علاش لا يمكن ؟ حتى هاد التعليم ممكنا ان الله تعالى يعطيهم علما وبذاك العلم يقرأ فالشاهد كيفية ذلك لم ترد. يقرأون ويفهمون ايا كانوا. قال فمن ؟ فمن اوتى كتابه بيمينه وهو المؤمن الطابع يجمع - [01:15:04](#)

والعاشي عند الاكثر. نعم ولا واحد المسألة مهمة لاحظوا. المؤمن الطابع بالاجماع سيعطاه كتابه بيمينه. واضح ؟ الكافر بالاجماع الله كتابه بشماله. اختلف العلماء في العاشي الذي رجحت سينته هو مؤمن موحد لكنه عاشي. واسع عند اعطاء الكتب سيعطائه كتاب - [01:15:23](#)

بيمينه باعتبار كونه مؤمنا كالاول او سيعطاه كتابه الشريف باعتبار رجحان السينات على الحسنات. اختلف العلماء في هذا لكن اكثر اهل العلم واهل التحقيق وهو الذي ذكره شيخنا انهم سيعطون كتابهم بيمينهم. لأن النصوص مصرحة بان - [01:15:43](#)

يعطاه الكتاب بشماله او من وراء ظهره هو الكافر. وبالتالي فمن ليس بكافر سواء اكان محسنا او مسيئا طائعا او عاصيا يعطى يتبعوا بيمينه كما صرخ الشيخ وهو المشهور. نعم. يأخذ قبل دخول النار ويأخذ قبل دخوله النار. ويكون ذلك - [01:16:03](#)

علامة لعدم خلوه فيها. واضح. هادي هادي قريبة من من الحكمة ديار الوزن. قلنا من الحكم ديار الوزن ان الشقي اه يكون وزنو علامة على شقائه السعيد يكون الوزن علامة على - [01:16:23](#)

طيب هنا المولى هذا واضح العاشي لماذا يعطاه كتابه بيمينه مع انه قد يدخل النار قالك ولو دخلنا غير الكتاب ملي تعطاه باليمن يكون علامة على عدم خلوه على انه واخا يدخلنا راه مغىخلدش لأنه - [01:16:37](#)

مؤمن موحد واضح ؟ قال اولا قال خذ من لطفي ومن لطفه بعده المؤمن وفضله عليه ان جعل كتابه بيدي بيده ولا يعطيه له على يد ملك ولا نبي حتى لا يطلع عليه سره احد. نعم. من باب الستر وهو من اعظم - [01:16:52](#)

النعم التي ينعم الله بها على المولى واما الكافر فيفصح قال فسوف يحاسب حسابا يسيرا اي سهلا هينا لا ينافق فيه ولا يتعرض له بما يسوؤه نعم ومن اوتى كتابه وراء ظهره وهم الكفار اجمعوا فاولئك يصلون ساعيون. يصلون يصلون - [01:17:12](#)

نعم قد تكون انا عندي في النسخة هنا يصلون عندك يصلون يا سحار من حيث اللغة يصح على ظني ان يصلون وان قرئ بفتحها فهو بمعنى الاشواء شيء نعم يا سرحان - [01:17:36](#)

اه التلاوة فاولئك يسمعون ساعيرا. ولذلك فسوف يدعون تبورا ويصمم وقرأ ويصل. ويصل سعيرا ويصل لا صغيرا قرئ به زمان شنو هو الاصلاح ؟ قال لك الشيخ هنا الاصلاء لاحتراق اذا يصلون ساعيرا اي يشون ويحترقون في نار جهنم - [01:17:55](#)

قال والجمع بين هذه الاية وبين قوله تعالى واما من اوتى كتابه بشماله ان الكافر تغل يمناه الى عنقه وينقب صدره فيدخل شماله منه من هنا فيدخل شماله منه فيأخذ به بها كتابا فأعاذنا الله من ذلك بمنه وكرمه فإنه - [01:18:20](#)

الجواب الكريم نعم ذكر هناك الجمع بين ايتين في اية كيقول الله تعالى في الكافر آآ انه يؤتى كتابه بشماله. واما من اوتى كتابه بشماله. وفي الاية الاخرى قال واما من اوتى كتابه وراء ظهره - [01:18:45](#)

فكيف الجمع بينهما ؟ هل سيؤتى الكافر كتابه بشماله ولا من وراء ظهره ؟ الجمع بين الایتين انه يؤتى كتابه بشماله من فاية بين لينا الله تعالى فيها الجارحة العضو الذي سيأخذ الكتاب لي هو اليد اليسرى الشمال والآية الأخرى - [01:19:02](#)

بين لنا الله تعالى بها الهيئة التي سيأخذ بها الكتاب فلا تعارض اية فيها بيان العضو واية فيها بيان للهيئة وان غياب الكتاب دليلاً بشيء من امام ولا من خلفه من وراء ظهره. هكذا جمع اكثراً اهل العلم بين الآيتين بجمع يسير سهل - [01:19:24](#)

الشيخ هنا ذكر واحد الجمع اخر شنو هو؟ قال لك يتقدب صدره قالك غيتنقل الصوت ديلو ويدخل يده داخل صدره ليأخذ الكتاب من وراء اهله وهذا الجانب في الحقيقة انا آآ فيه تكلف ولا يحتاج اليه في تكلف ولن يدل عليه شيء - [01:19:42](#)

فالجمع الادهر هو الذي قاله اكثراً اهل العلم ان غي اية فيها بيان العضو لي هو الشمال واية فيها بيان الهيئة الكيفية لي غياب من اليمين وهي من وراء دون حاجة الى ثقب صدره الان ان اخذ كتابه وكده فقد اخذه - [01:20:02](#)

ذلة له واضح؟ من باب المهانة والذلة لا يعطيه كتابه بيمينه امامه بل من وراء ظهره وهذا القول الذي ذكر انه يتقدب صدره وتدخل يده الشمال من صدره ويأخذ الكتاب من وراءه - [01:20:18](#)

ظهوره ويظهر ان الجمع الاول الذي ذكرناه هو الذي ليس فيه تكلف هو الاباء وهاد ثقب الصدر لا دليل عليه والامر في ذلك كذلك يسير والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:35](#)

الحمد لله يا رب كما هادوك را النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلوة يدخلوا الجنة الحساب احسنت مزيان اشرت الى فائدة نسيت انا سطرت عليها انا سميتو باش ندركها ليكم مزيان فائدة جيدة - [01:20:49](#)

وهي ان من الناس من لا يحاسب اذا من الناس من يحاسب حساباً يسيراً ومنهم من يحاسب حساباً يسيراً ومن الناس من يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ومنهم منهم مشي كلهم منهم اولئك الذين ذكر - [01:21:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير لا يستحقون ولا يكتمون ولا يتغطون فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب ولا عدالة اذن عندنا صنف من المؤمنين لا يحاسبون البث هذا وقد ذكره محشرا اشار اليه - [01:21:28](#)

سؤال تفضل نعم هؤلاء الذين يقولون صافي نعم هناك من قال سبعون الفا لا يتجاوزونها متصفون بهذه الصفات. هناك من قال لا هؤلاء السبعون الفا الذين ذكروا هنا الذين اتصفوا بهذه الصفات واستدلوا بنصوص اخرى ظاهرها يدل ايضاً على ان بعض اهل الائمه كذلك لا يحاسبون - [01:21:48](#)

فقالوا اذن ليسوا هاديك السبعين الف خاص بمن وصف بتلك الصفات وهناك كذلك من يدخل الجنة بلا حساب من غيرهم. اختلف العلماء ونرجو نسأل الله تعالى ان يجعلنا منهم نسبة ديلان انه كلما حجب عن رؤية الله يعاقب - [01:22:21](#)

وبالنسبة للمعتزلة انهم لا يثبتون وان غيترحمو تا هما منهم هاد المسألة كلها اشرناها لهناءا ذكر بعض الكثير من اهل العلم اثناء الكلام على الرؤية يشارون الى هذا ان انه يستحقون ان - [01:22:42](#)

يعاقبوا بجنس عملهم. فاذا اعتقادوا عدم مشروعية الرؤية او عدم امكانها وانها مستحيلة في حق الله فولو دخلوا الجنة بناء على انهم ليسوا كفارا على ان عندهم بدع ومخالفات وبالتالي يقال فيهم ما قيل في في الموقلة بمعنى - [01:22:58](#)

بعضهم قد يكون معذورا عند الله لأن الأمر كلوا هذا راجع لصدق العبد مع ربه. لو ان احداً منهم كان صادقاً مع الله متحدياً الحق والصواب مدافعاً عن السنة راداً للبدعة. لكن - [01:23:18](#)

نشأ وسط قوم لا يعتقدون الا عقيدة الاعتزاز ولم يعرف منذ نشأته لا عقيدة معتدلة وربما كان عامياً لم يكن عالماً هي عامي ولا ولا طالب علم مبتدئ وقد شيخ بلدته وشيخوخ - [01:23:31](#)

أهل زمانه في اعزالهم وظن انه الحق ولن يسمع بخلافه وكان صادقاً مع الله في اعتقاده لا نشك ان مثل هذا يعذر الله لا نشك في هذا لأنه الى حسب الله يحاسبه بشيء لا يطيقه - [01:23:50](#)

بشيء فوق طاقته والله تبارك وتعالى يقول وما كان معدبين حتى نبعث رسولاً. هذا العلم ما حصل ليه فلم يحصل له الا هذا العلم. فاذا ذكر فيهم الشيء الذي بغيت نقول هنا فيهم من يعذرهم الله ولا لا؟ من لم وهذا كلامنا يقال حتى في الشيعة في الروايد الشيعة من نشأ بين الشيعة الروايد و لم - [01:24:03](#)

اسمع الا عقائده وتخريفاتهم وهو عامي لا يستطيع التمييز. وحذر من اهل الحق وكان صادقاً في نفسه. الله تعالى عالم بقلبه صادقاً

تبغ للحق لم يتبعهواه مسكون هو الحق لى الذى بعث به الله محمد صلى الله عليه وسلم يعذر - 01:24:23

انهم ليسوا كفاراً بمعنى ممكناً دخول الجنة - 01:24:41

الا ابتداء ولا بعفو الله تبارك وتعالى على حسب الله اعلم بحالهم بمعنى هم تحت المشيئة ان شاء الله غفر له ما شاء عذبه بقدر ذنبه حتى وان دخلوا الجنة يستحقون ان يحرموا منها لأنهم - 01:25:01

لا يعتقدونها من باب ان الجزاء من جنس العمل وهو لا يؤمن بشيء قد يحرم منه لكونه لا يؤمن به لكن الله تعالى يفعل ما يمعنى هاد الكلام ما دكروش اهل العلم اه على سبيل القطع والجزم وفي كل فرد من افراد - 01:25:14

اه المعتزلة بمعنى الله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فإذا شاء ان ينعم اه ان ينعمهم بالرؤبة نعمهم او ان شاء حرمانهم منها اه عقوبة على معصيتهم حرمهم منها ولا شك ان هذا اش ؟ قبل - 01:25:32

حکومت علی مسیحیہم حربیہم سپہ وہ سوت اول معاں؛ جیل

قبل دخول الجنة بمنلا عذبوا ودخلوا النار وكانوا من اهلها واضح الشاهد الامر راجع لمشيخة الله تبارك وتعالى لكن ان دخلوا الجنة وكانوا من اهل الجنة وعفا الله عنهم لا شك انهم لا يحرمون منها لأن هذا نعيم - 01:25:52

عام لاهل الجنة كلهم والله تعالى اعلم تفضل اييضاً فاولئك هم المفلحون ابتداء وبعد التعذيب على ما نقدم شكون من رجحت سينتهم على حسناتهم؟ اه نعم فمن رجحت سينتهم على حسناته بعضهم يغفر له الله ابتداء بمعنى هو رجحت سينته حسناته ولا

01:26:06

يدخل النار ابتداء بشفاعة الشافعيين او كذا وبعضهم يدخل النار راه تكلمنا على هذا من رجحت اهل الكبائر المعاصي منهم من لا يدخل ابتداء منهم من لا يدخل النار ابتداء ومنهم من يدخل النار لكن لا يخرج فيها اذا فاولئك هم مفلحون اما ابتداء بحيث يغفر الله

01:26:31 -

واما اش بعد ذلك يعني يعذبون في النار وبعد ذلك يخوفون تسكونا حسناه مع الأسف انه قال من الوقت نقل فاولئك هم المفلحون ابتداء وبعد تعذيبهم الاشكاليات بعد تعذيبهم ان قبل قال الله تعالى فمن ثقلت موازينه - 01:26:51

نعم هذا باعتبار ان الذي لا تنقل موازينه هو الكافر بمعنى الله تعالى وضع الميزان ليكون عالمة لشقاوة الشقي الكافر وعلامة لسعادة السعيد. وبالتالي، فالذى لا تنقل كفته حسناته هو الكافر فقط. فيكون ذلك على معنى انه - 01:27:20

اطلع عليه. والمؤمن سواء كان محسناً أو مسيئاً. صدقوا لو حسناته هذا هو المعنى سواء أكل سيدخل الجنة ابتداءً أو بعد أن يعذب  
الفاسقة ١٤٦٤ هـ - ٢٠١٢:٤٠:٥٣

الفاسو يعطي كتابه بيمينه اهاه والله تعالى فابتلي - ٠١:٢٧:٤٠

مؤمن ليس كافرا باعتبار يعني الحساب الذي - 01:28:02

نعم هذا هو المعنى هذا هو المعنى ماشي معنى انه سيحاسبك الولي لا يختلف الحساب على حسب حال العبد واش يحاسبك الولي الصالح لكن باعتبار الكافر فهو فحسابه يسير - 01:28:20

اهاما بالنسبة الذي لا يقرأ الى كيف سيقرأ كتابه يوم القيمة اللي ممكن الانسان مثلاً ان باعتبار نظره في الصحيفة يعني فانه هاديك  
مثلابدون ان يقرأ لا ولكن الصحيفة لماذا يعطها الانسان لتقام عليه الحجة؟ ماشي غي باش يعرف انه هاديك لا الى غي باش يعرف  
انه هاديك ما عندنا اقامة حجة - 01:28:34

خاص تقام عليه الحجة وي Shawf انه لم يكتب في صحيفته الا ما عمل لم تزد الملائكة عليه شيئا ولم تنقص له شيئا باش يعرف تمام عبد الله تبارك وتعالى، ويقدر بذاته بنفسه ما شاء، غيـتـكـتـ 01:29:02

تحاسن نفسك تتحسن وتحسن نفسك تتحسن 01:29:18 - اخره - وكذا الـ 1

لأن حتى هاديك القراءة العام لي غير يعرف يقرأ هاديك - 01:29:35